مختارات من الصحف العبرية

العدد 4295، 30-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

المجاعة في غزة
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

دان كيرتسر: آن الأوان لأن تبدأ إسرائيل بالإصغاء مثلما تتحدث 2

ألون بن دافيد: رغبة نتنياهو اليائسة في التمسك بالكرسي تطرح السؤال: ماذا سيحدث في "اليوم التالي للحرب"؟ 4

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

دان كيرتسر – أكاديمي

"هآرتس"، 28 /3/ 2024

آن الأوان لأن تبدأ إسرائيل بالإصغاء مثلما تتحدث

- بالنسبة إلى مَن ينظر من الخارج، يبدو أن الخلافات السياسية بين الولايات المتحدة وإسرائيل تدفع إلى البلبلة، حتى إنها متناقضة: إدارة بايدن عبّرت عن دعم غير مسبوق لإسرائيل – تزويد بالسلاح بشكل مستمر، ودعم سياسي متواصل – حتى في ظل المعارضة المتصاعدة لهذا الدعم داخل الحزب الديمقراطي، وفي الجامعات والجاليات العربية – الأميركية. وفي الوقت نفسه، هناك تصعيد في الرد الإسرائيلي على المطالب الأميركية بتقليص حجم الهجوم على غزة والسماح بدخول مساعدات إنسانية. ففي تصريح إشكالي، قيل "نحن لسنا جمهورية موز"؛ وبعد أن امتنعت الولايات المتحدة من استخدام "الفيتو"، رفضت إسرائيل إرسال وفدها إلى واشنطن لإجراء حوارات بشأن رفح، على الرغم من أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أكد لبايدن أنه سيرسل الوفد.
- تفسير قرار منع إرسال الوفد لم يكن منطقياً: نتنياهو اعتبر قرار الولايات المتحدة "تراجعاً" عن مواقف الإدارة السابقة. أولاً، من غير المقبول، وأيضاً من المخجل أن يقوم قائد أجنبي بوصف السياسة الأميركية بهذا الشكل. الولايات المتحدة تصوغ سياساتها بنفسها، بعد أخذ آراء الأصدقاء والحلفاء بعين الاعتبار. دعمها المتواصل لإسرائيل في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كافٍ لدفع رئيس الحكومة إلى التوقف ومراجعة حساباته، قبل أن يوجه انتقادات كهذه بشأن الامتناع الأميركي.
- ثانياً، قرار مجلس الأمن تضمّن ما يكفي من الشروط التي ضمنت الولايات المتحدة وجودها وقدمتها بنفسها في الأسبوع الماضي (واستخدم كلٌّ من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

روسيا والصين الفيتو ضدها)، من أجل إقناع الإدارة بالسماح للقرار بالمرور. بصورة خاصة، القرار يطالب بوقف إطلاق النار خلال شهر رمضان– وهذا يعني أنه محدود– ويطالب بتحرير الرهائن من دون أي شرط. لذلك، من الصعب جداً تفسير حدة الرد الإسرائيلي. لا يوجد منطق في تأجيل سفر الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن.

- وعلى الرغم من ذلك، فإن الإدارة أوضحت بشكل حاسم معارضتها لهجوم إسرائيلي واسع على رفح، من دون خطة تتطرق إلى أمن المليون فلسطيني "المتكدسين" هناك. الإدارة أيضاً أوضحت أنها لا تعارض، مبدئياً، خطوة هجومية ضد "حماس" في رفح، بشرط أن تأخذ هذه الخطة المدنيين بعين الاعتبار. هذا كان تفسير طلب إرسال الوفد. إذاً، لماذا لا يريد نتنياهو الحوار مع الأميركيين في هذه اللحظة الحاسمة ؟
- وأيضاً، شنّ هجوم إسرائيلي كامل على رفح، من دون تشاور مع واشنطن، هو أمر يناقض المنطق. أولاً، التوقيت إشكالي جداً. الإدارة تبحث فيما إذا كانت إسرائيل تلتزم مذكرة الأمن القومي (Memorandum-20)، التي ترغم الدول التي تستعمل السلاح الأميركي على استخدامه فقط وفقاً للقانون الدولي، وأنها لن تعارض قيام الولايات المتحدة بتوزيع مساعدات إنسانية. إذا كانت إسرائيل لا تقوم بهذه الخطوات، فإن الرئيس سيبحث في خطوات إضافية، كتجميد إرساليات السلاح المستقبلية. وبعد تحذير نائبة الرئيس كاميلا هاريس من إسقاطات للهجوم على رفح، من الأفضل ألاّ تحاول إسرائيل اختبار حدود صبر الولايات المتحدة بهذا الشأن، وفي هذا الوقت. ثانياً، على الرغم من ادعاء إسرائيل أنها حققت إنجازات معينة في الحرب ضد "حماس"، فإن الثمن – عشرات آلاف المدنيين الفلسطينيين القتلى وأزمة إنسانية في غزة – مرتفع جداً.
- وأيضاً، لحِق الضرر بهذه الإنجازات مع عودة مقاتلي "حماس" إلى شمال القطاع، عبر الأنفاق، وعدم القدرة على منعهم ومنع قياداتهم من ذلك. إن شنّ هجوم كبير على رفح سيؤدي فعلاً إلى الإمساك بمزيد من مقاتلي "حماس"، لكن السؤال هو: بأي ثمن ولأي هدف، إذا كانت القيادات المركزية لـ"حماس" لا تزال في قيد الحياة وفعالة؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- حان الوقت لأن تبدأ إسرائيل بالإصغاء مثلما تتحدث. الفحص الدقيق لمطالب الإدارة من شأنه إقناع الولايات المتحدة بأنها شريكة في أهداف إلحاق الضرر الصعب بـ"حماس"، كي لا تستطيع العودة والسيطرة مرة أُخرى على غزة، وتهديد إسرائيل من جديد، والتوصل إلى تحرير الرهائن من دون شرط، أو بشروط تقبلها إسرائيل، وضمان المساعدات الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين من دون أي تأجيل، وإعادة الأمن إلى غزة وبلدات الغلاف التي دُمرت خلال هجوم "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر، بشكل يسمح بعودة السكان إلى منازلهم وإعادة البناء، وتجديد المحادثات الدبلوماسية والمعالجة الجدية للقضايا الأساسية في هذا الصراع الذي يتضمن احتلالاً إسرائيلياً منذ 57 عاماً، و"إرهاباً" فلسطينياً مستمراً.
- وتذكير تاريخي: دين راسك، وزير الخارجية الأميركي في إدارات جون كندي وليندون جونسون، قال مرة إن الأداة الأهم في الدبلوماسية هي القدرة والاستعداد للإصغاء. إنها نصيحة جيدة لحكومة إسرائيل الحالية.

<u>ألون بن دافيد – محلل عسكري</u>
"معاريف"، 2024/3/29

رغبة نتنياهو اليائسة في التمسك بالكرسي تطرح السؤال: ماذا سيحدث في "اليوم التالي للحرب"؟

- أحداث الأسبوع الماضي في الشمال كانت تذكيراً لنا جميعاً بأن التحدي الأمني الأكثر جديةً من "حماس" لا يزال أمامنا. مرّ نصف عام على بدء الحرب، والإنجازات اللافتة التي كانت في بدايتها تُستنزف. القيادتان السياسية والعسكرية ما زالتا تعملان كأن لديهما كل الوقت الموجود في العالم. وفي الحقيقة، الأمور ليست كذلك. يجب البدء بالنظر شمالاً. خلال هذا الأسبوع، انشغل رئيس الحكومة بالبحث عن صيغة قانون تضمن استمرار تهرُّب عشرات الآلاف من الحريديم من الخدمة العسكرية. وفي الوقت القليل المتبقي له، انشغل وشغلنا جميعاً بأزمة غير ضرورية مع

الحليف الأخير الذي تبقى لنا.

- الخلاص في الشمال لن يأتي من نتنياهو. ففي نظره، سكان الشمال يستطيعون البقاء في سكن موقت، حتى يحين وقت دخولهم إلى الملاجئ. الأمر الأساسي هو استمرار الحرب في غزة إلى الأبد. لقد فهم قبل الجميع أن العالم لن يسمح له باحتلال رفح، ولذلك، حوّلها إلى الكأس التي لن يتحقق "انتصار مطلق" من دونها. الأزمة المفتعلة التي خلقها هذا الأسبوع مع الولايات المتحدة بسبب القرار في الأمم المتحدة كانت الأسوأ، وكشفت أن نتنياهو هو آخر المعنيين فعلاً باحتلال رفح. إنه لا يريد إلا اللحاق بـ"الانتصار المطلق" الذي لن يأتي قط. لقد أرادت إسرائيل، بحق، قراراً يربط بين وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن، إلا إن توقُّع استخدام الولايات المتحدة "الفيتو" ضد قرار ينادي بالأمرين معاً، هو غير واقعي.
- قائد يريد الحسم فعلاً في مقابل "حماس"، كان يمكنه استغلال قرار مجلس الأمن: تبنّيه وإعلان وقف إطلاق نار لمدة أسبوعين، حتى نهاية رمضان، كفسحة من الوقت لإعادة الرهائن. وفي الوقت نفسه، كان ليعلن أنه في حال لم يطبَّق قرار الأمم المتحدة، ولم تتم استعادة الرهائن حتى نهاية رمضان – فستكون لإسرائيل حرية الاستمرار في العملية العسكرية كما تريد. إلا إن نتنياهو غير واعٍ تماماً. رغبته اليائسة في التمسك بالكرسي تشوّش رؤيته. إنه يلغي خروج الوفد إلى واشنطن، ويتراجع، وفي الوقت نفسه، ينكر أنه تراجع، ثم يرسله مرة أُخرى. إنه يدير الحرب، لكن ليست الحرب التي تجري في غزة.

تحويل قوات إلى الشمال

- منذ بدء المعركة، نتنياهو هو ليس الشخص الذي يديرها. الجيش يطرح أمامه خططاً، وهو يصادق عليها، كما كان يحدث على مدار 17 عاماً من توليه منصب رئيس الحكومة. الآن، المشكلة أن هيئة الأركان التابعة للجيش تبدو كمن فقدت العلاقة بصورة الحرب المتعددة الجبهات التي نوجد فيها.
- منذ 4 أشهر، الجيش غارق في أنفاق خان يونس، ويلاحق قيادات "حماس".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مدينة غزة وشمال القطاع هما تحدٍّ مضاعف، وتم احتلالهما خلال نصف هذا الوقت. يومياً، ينشر المتحدث باسم الجيش فيديو جديداً لاشتباك مع "مخربين"، لكن في الحقيقة، الجيش لا يتقدم في جنوب القطاع، تقريباً. إنه ينتظر الأوامر لاحتلال مخيمات المركز ورفح، لكن هذه الأوامر لن تصل. وبعد 6 أشهر على اندلاع الحرب، يجب على الجيش طرح خطة واقعية تتعلق بكيفية إنهائها.

- كنت أعتقد ولا أزال أن إخضاع الكتائب الست التابعة لـ"حماس" في رفح ومخيمات المركز ضرورية لتحقيق هدف إبادة القوة العسكرية للحركة. إلا إن جمودنا غير الضروري في خان يونس غيّر الأسباب. وكما يبدو الآن، لن يكون لدى إسرائيل شرعية لاحتلال رفح. في الظروف الحالية غير المثالية هذه، إن هدف الجيش هو تحضير خطة تؤدي إلى تحقيق الأهداف التي لا يزال من الممكن تحقيقها: احتلال مخيمات المركز والوصول إلى سيطرة عملياتية على 90٪ من أرض القطاع. وسيتم الدفع بالمجتمع في غزة إلى رفح ومنطقة المواصي، والجيش سيفتح ثلاثة ممرات تقسّم القطاع: الممر الموجود الآن في وادي غزة، وممر كيسوفيم، شمالي خان يونس، وممر آخر في جنوبي المدينة.
- رفح ستبقى المنطقة الأخيرة التابعة لـ"حماس"، وسيكون فوق رؤوس قيادات "حماس" نحو مليون ونصف نازح. المجتمع الدولي سيقوم بتزويدهم بالغذاء كما يريد، ويطرح بدائل من حُكم "حماس" في رفح، لكن النازحين لن يعودوا إلى منازلهم حتى عودة الرهائن. وفي هذا الوقت، يستطيع الجيش العمل بحرية في كل المناطق المتبقية من القطاع بعملية ناجحة، كما جرى في مستشفى الشفاء. هذا يجب أن يستند إلى قوات اقتحام، وليس إلى قوات تبقى على أرض القطاع، ويسمح لنا بتحويل قوات إضافية إلى الحدود الشمالية.
- إذا لم نصل في هذه المرحلة إلى صفقة تبادل في غزة، فمعنى ذلك أننا ذاهبون إلى معركة في الشمال. وستحتاج هذه المعركة إلى أفضل القوات لدى الجيش، وأيضاً إلى هيئة أركان تحترم صلاحياتها على يد الضباط الميدانيين، ولا علاقة لها بالإخفاق الذي حدث يوم 7 تشرين الأول/

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أكتوبر. تبادُل إطلاق النار الذي نديره مع حزب الله منذ نصف عام تقريباً أدى إلى إنجازات تكتيكية، لكن الإنجاز الاستراتيجي محفوظ لحزب الله: إبعاد سكان الشمال عن منازلهم. الجيش يُلحق الضرر بالمواقع والناشطين، وقتل 350 منهم تقريباً، لكن في نظر حزب الله، هذا الثمن يُحتمل في مقابل الإنجاز. يجب تغيير ذلك.

- الأسبوع الماضي، سألني أحد سكان الشمال عما إذا كانوا سيعودون إلى منازلهم في أيلول/سبتمبر 2025. يجب على الجيش أن يزودنا بإجابة واحدة: نعم. في نهاية الثمانينيات من القرن الماضي، عندما كانت إسرائيل لا تزال عالقة في المنطقة الأمنية في الجنوب اللبناني، وجّه قائد منطقة الشمال، حينها، يوسي بيلد، أوامره بحفر العنوان التالي في جميع المواقع العسكرية: الهدف – حماية بلدات الشمال. آن الأوان لحفره من جديد.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر